

١. اليقظة الاجتماعية

1. تعريف اليقظة الاجتماعية

اليقظة لغة

اليقظة

انتباه ، صَحْوَةٌ ، عكس غفلة ، أو نوم (بقاء الشخص مستيقظا في الوقت الذي يفترض فيه ان يكون نائما)

رجلٌ يَقِظٌ

ذكيٌّ، فَطِنٌ، نبيه

يَقِظُ الشَّخْصُ

صَحَا ، اِسْتَيْقَظَ ، عكسه نام

يَقِظُ الشَّخْصُ

فَطِنٌ وَتَنَّبَهُ لَمَا يَحِيطُ بِهِ، وَأَخَذَ حِذْرَهُ

التعريف....

اليقظة اصطلاحا

| | |
|--|--------|
| القيام بالحراسة، المراقبة، الاهتمام والانتباه لشيء | تعني : |
| العمل المنظم والمستمر لرصد بيئة المؤسسة من أجل الكشف عن المعلومات التي تؤثر تأثيرا سريعا على السير الجيد للمؤسسة | أو |
| النشاط الذي يمكننا من البقاء على علم بكل المستجدات في القطاع الذي نشغله | أو |
| الوظيفة التي ترتبط بتسيير موارد المعلومات لتجعل المؤسسة أكثر ذكاء وتنافسية | أو |
| التصنت الدائم للتغيرات الحاصلة في جميع الميادين لتوقع التغييرات والابتكارات | أو |
| قصد التصرف بشكل سريع | أو |
| النهج الاستباقي الذي تعتمد المؤسسة للتحكم في المتغيرات البيئية والاجتماعية والاقتصادية لتفادي عنصر المفاجئة | أو |

التعريف....

عبارة عن عملية ممنهجة ومستمرة لجمع المعلومات المرتبطة بمجال معين قصد تحليلها واستخدامها من طرف المعنيين بالأمر.

فاليقظة إذن

واختلاف المجالات يؤدي بنا للحديث عن عدة أنواع لليقظة

الخ

اجتماعية

مالية

بيئية

استراتيجية

تكنولوجية

تنافسية

التعريف....

سنحاول في درسنا هذا التطرق لليقظة الاجتماعية على وجه الخصوص



تعتبر Danielle Picard اليقظة الاجتماعية في كتابها :

la veille sociale, prévoir et gérer la conflictualité industrielle

أنها نظام لرصد حياة العمل في المؤسسة، ومصمم من أجل الكشف عن وجود بؤر محتملة أو فعلية للنزاعات ومن ثم تعديل قرارات السياسة الاجتماعية (لاحتواء هذه النزاعات أو تجنبها). ويتعلق الأمر أساسا بمراقبة الأجور وصحة الموظفين وأوقات العمل ومستقبل الموظفين (نوع العقود، الترقية، التطوير) والسلامة المهنية (الإجراءات الوقائية، حوادث العمل) و ذلك من أجل اكتشاف جميع العناصر التي يمكن أن تكون سببا لظهور نزاع كامن أو مفتوح (التغيب، دوران العمل، تراجع الجودة ، حوادث العمل ، إضرابات، ...). فالهدف من اليقظة الاجتماعية هو منع أو الحد من الآثار السلبية لتدهور العلاقات بين المؤسسة وأفرادها، مع السماح بالاستفادة من فهم أسباب وأوجه هذا التدهور.

2. أهمية اليقظة الاجتماعية

تظهر أهمية اليقظة الاجتماعية بالنسبة لمسيري المؤسسة في :

○ توفيرها لمناخ اجتماعي سليم: فهي تسمح باختيار الإجراءات التي تدعم التماسك التنظيمي **cohesion organisationnelle** أي قدرة مجموعات العمل على التعايش السلمي داخل المؤسسة. ومن ثم فالمناخ الاجتماعي السليم يساعد على تحسين العلاقات ضمن مجموعات العمل. كما أنه يسهل التعامل مع المشاكل الداخلية (إعادة تنظيم العمل مثلا) أو مجابهة هجمات المنافسة. تجلب اليقظة الاجتماعية الانتباه لمخاطر النزاعات التي يمكن ان تظهر بين الإدارة والعاملين، وتلقي الضوء على الجوانب والممارسات الإيجابية التي يجب تشجيعها

الأهمية ...

○ كونها وسيلة لتوطيد الفعالية التنظيمية *efficience organisationnelle*: أو قدرة اطراف المؤسسة على نسج علاقات تعاونية تسمح بإحداث التوافق بين اهداف المؤسسة و اهداف الافراد العاملين : فإذا كانت 'الكفاءة التنظيمية' هي قدرة الشركة على تحقيق الأهداف الاستراتيجية في حدود الإطار الزمني المتوقع او هي تحقيق الأهداف ذات الأولوية مع الحد الأدنى من النفقات غير الضرورية فالفعالية التنظيمية هي بناء علاقات داخلية بشكل يسمح بخلق والحفاظ على أفضل تضافر لجهود الموظفين ، مع تكاليف اجتماعية -غير الطبيعية- منخفضة (التكاليف الاجتماعية غير الطبيعية هي النفقات والخسائر بسبب المشاكل التنظيمية ذات الطبيعة البشرية ، في حين أن التكاليف الاجتماعية العادية هي الاستثمارات التي تقوم بها الشركة لتنفيذ سياستها الاجتماعية.) فاليقظة الاجتماعية اذن تبرز نوع تدخلات المسؤولين التي بمقدورها تطوير العلاقات البناءة في المؤسسة.

الأهمية ...

○ مساهمتها في تحديد وتوضيح أي ظاهرة اجتماعية قد يكون فهمها أو الانتباه لها أمرا صعبا بالنسبة لمسؤولي المؤسسة. والظواهر التي يتم رصدها هي كل أشكال الصراع الصناعي، الاختلافات الدينية أو العرقية، سوء الفهم بين الأجيال، التمسك بالتقاليد، غياب مظاهر التضامن ... فكل ما قد يعرض التماسك التنظيمي للخطر أو –على العكس- يعززهُ يلفت انتباه المراقبين الاجتماعيين.